

2016/04/26

المنتدى السابع لتحالف الحضارات: عندما تنتهك حقوق الإنسان، يزدهر التطرف والإرهاب

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والممثل السامي لتحالف الحضارات ناصر عبد العزيز النصر، إلى إيلاء اهتمام خاص بمعالجة قضية التطرف العنيف.

جاءت هذه الدعوة اليوم (الثلاثاء) في الافتتاح الرسمي للمنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات المنعقد في باكو، تحت عنوان: "العيش معا في مجتمعات شاملة: تحد وهدف".

المزيد في تقرير موفدتنا إلى المنتدى مي يعقوب.

التنمية المستدامة لا يمكن أن تتحقق دون سلام وأمن. في الوقت نفسه، فإن السلام والأمن في خطر -- بدون التنمية المستدامة.

جاء ذلك على لسان الممثل السامي لتحالف الحضارات، السيد ناصر عبد العزيز النصر، في افتتاح المنتدى العالمي السابع للتحالف الذي ينعقد في باكو، أذربيجان.

وقال النصر إن المجتمعات الشاملة توفر السبل للاندماج السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وتضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، والوصول إلى فرص العمل والحد من مخاطر التطرف العنيف والإرهاب، إلا أنه أشار إلى أن رفع التفاوت في الثروة والفرص داخل المجتمعات يؤدي إلى التهميش والإقصاء. وأوضح قائلاً:

"عدم المساواة بين الجنسين والبطالة- وخاصة بطالة الشباب يغذي التشدد ويدفع الناس نحو التطرف العنيف. وقد أثبتت العديد من سنوات الخبرة أن النهج ثقيل الوطأة والتركيز أحادي التفكير على الإجراءات الأمنية فقط، قد فشلا. ونحن نعلم أن التطرف والإرهاب يزدهران عندما يتم انتهاك حقوق الإنسان وتجاهل التطلعات نحو الشمول."

وفي رسالة عبر الفيديو، عكس الأمين العام بان كي مون نفس الفكرة، قائلاً إن الأمم المتحدة تعمل في جميع أنحاء العالم على حل النزاعات وإنهاء الصراعات وتعزيز السلام، وتركز على الوقاية من خلال معالجة الأسباب الجذرية للصراعات. وأضاف:

"هذه الظاهرة (التطرف العنيف) ليست متجذرة في دين واحد، أو منطقة أو جنسية أو مجموعة عرقية. التنميط خطير ومزعزع للاستقرار. الإثارة قد تبيع أوراقا (صحفا) - لكنها لا تحل المشاكل."

وفي هذا الصدد، رحب السيد بان بالعمل الذي يقوم به التحالف لرفع الأصوات المعتدلة عاليا والمساعدة في تقديم الحقائق، قائلاً إنه "في عالم من الشك والخوف، يصوغ التحالف الثقة والتفاهم".

ومن بين المتحدثين في جلسة الافتتاح الرسمية، إلهام علييف رئيس أذربيجان الذي رحب بممثلي أكثر من 140 دولة في باكو، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل غارسيا-مارغالو.

من باكو، كانت معكم مي يعقوب

إذاعة الأمم المتحدة

تابع @UNRadioArabic

غرد

